

زاد المسير في علم التفسير

ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه آل عمران 85 قال أهل الملل كلهم نحن مسلمون فنزلت هذه الآية فحججه المسلمون وتركه المشركون وقالت اليهود لا نحجه أبداً . قوله تعالى من استطاع إليه سبيلاً قال النحويون من استطاع بدل من الناس وهذا بدل البعض من الكل كما تقول ضربت زيداً رأسه وقد روي عن ابن مسعود وابن عمر وأنس وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل ما السبيل فقال من وجد الزاد والراحلة . قوله تعالى ومن كفر فيه خمسة أقوال أحدها أن معناه من كفر بالحج فاعتقده غير واجب رواه مقسم عن ابن عباس وابن جريج عن مجاهد وبه قال الحسن